

ورقات تحليلية حول ديناميكيات تعامل الأطراف المعنية باللجوء والهجرة وقت الأزمات

الورقة الخامسة: تساؤلات للطرح قبل التعامل مع الأطراف المعنية باللجوء والهجرة وخلالها

I - بعض الأسئلة التي يجب أن تطرحها قبل وخلال التعامل مع اللاجئين والمهاجرين:

_ من هو المسؤول الأول عن حماية اللاجئين والمهاجرين الموجودين في تراب أية دولة ؟

(الشائع أنّ أول من يتمّ توجيه الأسئلة إليه هو المفوضية أو المنظمة الدولية للهجرة، في حين أنّ القانون الدولي واضح: المسؤولية تقع على الدولة المضييفة أساسا وعمل المنظمات الدولية المذكورة هم مرافقة جهود الدولة ودعمها)

_ الشخص الذي سأحاوره، ما هو وضعه القانوني وتبع ولاية أية منظمة دولية؟

_ كيف أثبتت من صحّة ما يقول؟ (سواء كان ما يقوله إيجابيا أو سلبيا عن أطراف معينة: منظمات، سلطات، مجتمع مضيف الخ...)

إذا ما ذكرت أية جهة سلبا أو إيجابيا، يتعين الاتصال بها للتثبت والقيام بالتقاطعات اللازمة لتثبيت جدية التصريحات أو دحضها أو على الأقلّ بسط كلّ الرؤى بطريقة عادلة وشفافة

_ كيف أحمي كرامة ذلك الشخص ولا أعرضه للخطر؟

_ هل أن دوري كإعلامي وإعلامية هو مجرد عرض معطيات وأخبار عن هؤلاء الأشخاص أم أن لي مسؤولية للدفاع والمناصرة؟

. هل احترمتُ الميثاق الأخلاقي للتعامل مع هؤلاء الأشخاص؟

II - بعض الأسئلة التي يجب أن تطرحها قبل وخلال التعامل مع السلطات والمنظمات الدولية بين الحكومية ومنظمات المجتمع المدني:

_ ماهي طبيعة المؤسسة التي أتعامل معها وولايتها ؟

_ هل لديّ من الدقّة والتمكّن حولها مما يجعلني أتحدّث معها دون الوقوع في أخطاء وبطريقة تضمن جودة عملي الصحفي وقدرته على الإقناع والتميّز؟

_ هل أعلم جيّداً كيف تعمل هذه الجهة؟

_ هل أعرف هيكلتها وخاصة الجهاز الاتصالي فيها: من يعمل به، ماهي المسؤوليات، ماهي التوجهات ولماذا؟

_ هل أعلم المراحل التي سبقت موضوع تغطيتي الصحفية ؟

مثال: ضرورة البحث عما إذا قامت المنظمات المعنية بأنشطة على الميدان خلال أزمة الوباء قبل ظهور تقارير حول اتهامها بالتقصير وتأخر استجابتها

_ هل قامت هذه الأطراف بدورها فعلا وفقا لولاياتها ومسؤولياتها؟

_ هل كان هناك موجب لتأخر الإعلان عن استجابة للأوضاع الطارئة؟ ولماذا؟

مثال: عادة ما تمرّ الأنشطة الميدانية بجملة من المراحل الضرورية وفقا للإجراءات المعمول بها قانونا ، كما أنه عادة ما تمرّ الخطابات الاتصالية بمراحل

موافقة قد تأخذ وقتا، كما يمكن أن يكون تعدد الأطراف في نص اتصالي معين سببا في هذا التأخير

_ هل كان النهج الاتصالي لهاته الأطراف منسجما مع عملها الميداني والحلول التي قدمتها أو ستقدّمها لفائدة الفئات المستضعفة أم أنه لا يُعدّ إلا كلاما

للطمأنة؟